



Political Developments in France 1934-1940

¹Ass.Prof. Dr. Zaman Hassan Kreidi

²Azhar Rahim Ouaid

University of Thi-Qar/ College of Arts



¹zaman.hasan@utq.edu.iq

²art21hsms7@utq.edu.iq



¹<https://orcid.org/0000-0001-5388-8275>

²<https://orcid.org/0009-0005-6452-7439>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i41.404>

Received 29/12/2022, Accepted 22/1/2023 , Published 26/3/2023

Abstract:

France witnessed in the period between the two wars the occurrence of many political unrest, especially within the government as a result of the change of heads of successive governments in it, as well as because of the occurrence of parliamentary disputes and political scandals, because the political fabric inside France was based on the multiplicity of parties and there was no understanding between them because of their different ideological affiliations. This was reflected in the weakness of these governments in making decisions related to foreign and domestic policy.

The political differences within France were reflected in its economic and financial system, which was greatly affected by these disturbances, which led to major financial crises as a result of political corruption. Not only that, but the emergence of extremist ideologies in Europe, especially in Germany and Italy, has thrown He deceived the internal situation in France due to the influence of political and economic decision-makers by these ideas, which further complicated matters in the French issue.

key words: The government of Leon Blum, Edouard Daladier, the right-wing parties, the German reparations, the Maginot Line, the government of Paul Reynaud



التطورات السياسية في فرنسا ١٩٣٤-١٩٤٠

١.م.د زمن حسن كريدي

٢.أزهر رحيم اوعيد

جامعة ذي قار / كلية الآداب



zaman.hasan@utq.edu.iq

art21hsms7@utq.edu.iq



<https://orcid.org/0000-0001-5388-8275>

<https://orcid.org/0009-0005-6452-7439>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i41.404>

الملخص

شهدت فرنسا في مرحلة ما بين الحربين حدوث اضطرابات سياسية كثيرة، لاسيما داخل الحكومة نتيجة تغير رؤس .اء الحكومات المتعاقبة فيها، كما وبس .بب حدوث منازعات برلمانية والفضائح السياسية، ذلك لان النسيج السياسي داخل فرنسا كان قائم على تعدد الاحزاب ولم يكن بينهم تفاهم بسبب انتماءاتهم الايديولوجية المختلفة، فأنعكس هذا الامر على ضعف هذه الحكومات في اتخاذ القرارات التي تخص السياسة الخارجية والداخلية.

انعكست الخلافات السياسية في داخل فرنسا على نظامها الاقتصادي والمالي الذي تأثر بشكل كبير بفعل هذه الاضطرابات، مما ادى الى حدوث ازمات مالية كبيرة نتيجة الفساد السياسي، ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان بروز الايديولوجيات ذات الافكار المتطرفة في اوربا لاسيما في المانيا وايطاليا، قد القى بضلاله على الاوضاع الداخلية في فرنسا بسبب تأثر صناع القرار السياسي والاقتصادي بهذه الافكار مما زاد من تعقيد الامور في الشأن الفرنسي.

الكلمات المفتاحية

حكومة ليون بلوم ادوارد دلاديه احزاب اليمين التعويضات الالمانية خط ماجينو حكومة بول رينو



Copyright (c) 2023 ¹Ass.Prof. Dr. Zaman Hassan Kreidi

²Azhar Rahim Ouaid

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المقدمة

تعرضت فرنسا الى عدة ازمات مالية بسبب مشاريع الاعمار التي كانت تقوم بها لغرض اعادة اعمار فيها بعد الدمار الذي حص. ل لها على اثر الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨)، وكانت سياسة الاعمار مرتبطة بالتعويضات التي فرضت على المانيا، لكن عندما تأخرت المانيا عن دفع التعويضات بسبب الازمات التي عانت منها، احدث هذا التأخر تدهور في الخزينة الفرنسية وسبب لها عجز مالي في تنفيذ مشاريع الاعمار، فضلاً عن هبوط قيمة الفرنك الفرنسي، وهناك العديد من الاسباب التي ادت الى حدوث الازمة المالية ومنها: زيادة النفقات الحربية والنظام الفرنسي القديم في جمع الضرائب، فضلاً عن خسارة موظفيها العديد من الوظائف في روسيا القيصرية بسبب قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧، فأخذت روسيا البلشفية تعتمد على اليد العاملة المحلية واستغنت عن الكثير من العمال الاجانب ومنهم الموظفين الفرنسيين.

اما على الصعيد السياسي فقد كان الدستور الفرنسي في الجمهورية الثالثة قد احتوى على الكثير من العيوب منها: عدم تحمل مجلس النواب أية مسؤولية في حالة حدوث مشكلة سياسية او أية مش. كلة لها اثر على البلاد، بينما كان مجلس النواب الا يتعرض للتغيير طوال الاربع سنوات بحيث لا يمكن اجراء أي تغيير على رؤساء مجلس النواب حتى تنتهي المدة القانونية، الامر الذي ادى الى تعدد الاحزاب، وفي عام ١٩٣٤ حاول رئيس الوزراء دومرج Doumergue^(١) ان يعمل على تغيير في الدستور، من خلال اعطاء حق لرئيس الجمهورية في حل المجلس و الرجوع الي الشعب، لكن مشروعه فشل بسبب المقاومة من قبل المجلس^(٢).

التطورات السياسية في فرنسا وانعكاسها على سياستها الخارجية

اقتضت الاحداث المتواترة في فرنسا ما خلال هذه الحقبة التاريخية على ضرورة تسليط الضوء على اهم الاحزاب السياسية والمتحكمة في القرارات المصيرية على الشأن الداخلي، حيث كان هنالك ثلاث مجاميع حزبية مهيمنة على الساحة الفرنسية مختلفة الافكار والاتجاهات متمثلة بـ^(٣).



- ١- الاحزاب اليمينية: وتشمل حزب العمال الفرنسي Parti des Travailleurs Français، صليب النار والشبيبة الوطنية La Croix de Feu et La Jeunesse Partiotique، وجمعية المقنعين والمبرقعين Association de La Burqa Masquée، هذه المجموعة كانت ذات اهتمام عسكري وتوجها الامور العسكرية، اذ تقوم بتدريب افرادها على حمل السلاح، وتستخدم نشاطها من خلال القيام بالاعتقالات والتصفية الجسدية للخصوم، وهناك اراء تقول انها مدعمة من قبل المانيا، بسبب التطابق افكارها مع النازية، قد حاولت الوصول الى الحكم بالسلاح لكنها فشلت.
- ٢- حزب الوسط: تضم فقط الكتلة اطلقت على نفسها الوطنية لكنها كانت غير متجانسة وافكارها غير متناغمة، وذلك لأنها تضم تيارات سياسية متعددة قسم منها يميل الى الحزب اليميني المتطرف ومنها يميل الى يمين اليسار.
- ٣- الاحزاب اليسارية: تضم ثلاث احزاب هم الراديكالي Radical والاشتراكي Socialiste، والحزب الشيوعي Le Parti Communiste.

حدثت أزمة هزت الكيان الداخلي لفرنسا عام ١٩٣٤ عرفت بالفضيحة المالية، والتي اطلق عليها فضيحة ستافسكي Stavisky Scandai^(٤) حيث احدثت هذه ضجة كبيرة في فرنسا، اس تغلها الفاشد بين في زعزعة الامن الداخلي، فضلاً عن تقديم رئيس الوزراء كاميل شوتيمب Camille Chautemps اس تقالته في كانون الثاني ١٩٣٤، وفي عهد دوميرغ اس تغل الفاشدين تدهور الاوضاع الداخلية، مما دفعهم الى الخروج بمظاهرات حاملين للافتات شعار (الموت للسراق) كان هدفهم الانقلاب على الحكم، وتقدم الفاشدين نحو قصر بوربون Bourbon، وفي يوم تاسع من شباط ١٩٣٤ حدثت مظاهرات صاحبة خرج فيها حوالي ٤ ملايين فرنسي^(٥).

بدأت بوادر ظهور جبهة جديدة على الساحة السياسية في عام ١٩٣٥، اطلق عليها الجبهة الشعبية Popular Front الفرنسية اذ تكونت كما اشرنا سابقاً من عدة احزاب ومنها الاشتراكي



والشيوعي والراديكالي، بعدما تم تشكيل الجبهة دخلت مباشرةً في غمار المنافسة على الحكم، عندما اجريت انتخابات عام ١٩٣٦ ش. اركت فيها هذه الجبهة وتمكنت من الفوز في الانتخابات البرلمانية، بهذا تولي ليون بلوم رئيس الجبهة مهمة تش. كيل الحكومة التي اص. بح فيها رئيس الوزراء للمدة (حزيران ١٩٣٦-حزيران ١٩٣٧) وتعتبر هذه الولاية الاولى له في الحكم^(٦).

حقق بلوم فوز كبير في الانتخابات اذ حصل في الجولة الاولى على (٦١٦٣) ص وتا يعتبر هذا الحد القانوني، الا ان الحد القانوني كان حصول الجهة المرشحة للانتخابات على عدد (٥٦٨٣) من الاصوات حتى يمكنه من الفوز في الانتخابات، لهذا لم يتم اجراء المرحلة الثانية من الانتخابات، وانتهت الانتخابات بفوز الجبهة الش. عبية التي حص. لت على ٣٧٨ مقعداً مقابل ٢٤٠ مقعداً لليمين والوس. ط من مقاعد البرلمان البالغ مجموعها ٦١٨ مقعداً، وقد توزعت مقاعد الجبهة الش. عبية ال. ٣٧٨ مقعد على النحو الاتي، اذ حص. ل الحزب الفرنسي. بي من الاممية العمالية (SFIO)^(٧) على ١٤٦ مقعد، بينما حصل الراديكاليون الاشتراكيون والاتحاد الاشتراكي الجمهوري، وأحزاب يسارية أخرى على ١٥٢ مقعد، وحاز الشيوعيون على ٧٢ مقعداً وغيرهم من اليسار حصل على ٨ مقاعد، وحص. د اليمين ١٢٢ مقعداً وحص. ل الوس. ط المكون من الجمهوريين واليساريون والراديكاليون المستقلون على ١١٨ مقعداً^(٨).

واجه ليون بلوم صعوبة كبيرة في تشكيل الحكومة والموافقة على تش. كيلها، وذلك لان بلوم يحتاج الى ثلاث موافقات لكي يتولى رئاسة. لة الحكومة، اولها موافقة رئيس الجمهورية البرت ليرون، لان الدس تور الفرنسي ينص على ان رئيس الجمهورية الوحيد القادر على تشكيل الحكومة، لاسيما ان ليرون كان معارضاً للجبهة الش. عبية بصورة عامة وللاش. تراكيين بصورة خاصة بسبب ميله للأحزاب اليمينية فضلاً عن حبه الفاشية لهذا كان متحمس في رؤية الفاشية تنتصر في مظاهرات التي حص. لت عام ١٩٣٤، أما الموافقة الثانية تمثلت بالأحزاب التي تنتمي للجبهة الش. عبية لان الراديكاليون الاش. تراكيون لم يوافقوا في بداية الامر على تولي بلوم الحكم، لتخوفهم من س. بيطرة الاش. تراكيون الحكم وحدهم، فضلاً عن تحقيق الاهداف الثورية التي يمكن ان تؤثر على الطبقة

الراديكالية الاشتراكية مستقبلاً، أما الموافقة الثالثة كانت من الحزب الاشتراكي، اذ وافق الحزب على تولي بلوم وتشكيل الحكومة، وبهذا حصل على الموافقات على تشكيل الحكومة^(٩).

بدأ ليون بلوم بتشكيل الحكومة في الخامس عشر من ايار ١٩٣٦، و تألفت حكومته^(١٠) من انصار الجبهة الشعبية، بهذا اصبحت ثلاث وزارات رئيسية تحت سيطرة بلوم، كان هدف بلوم من اعطاء وزارة الداخلية الى احد انصاره، لغرض السيطرة على الوضع الداخلي والقضاء على المعارضة والمجالس الانتخابية مسبقاً، وقد تم توزيع الحقائق الوزارية على انصار بلوم في الاحزاب المرتبطة بالجبهة الشعبية^(١١).

بدأت حكومة بلوم بالعمل من اجل اصلاح الاوضاع الداخلية، وتحسين الوضع الطبقة العاملة، وكان من ضمن اعمالها قيامها بعقد الاتفاقيات الجماعية، التي اطلق عليها اتفاقيات مآتينون Accord Matignon في الس. ابع من حزيران يونيو ١٩٣٦، كما اس. س مكتب العطل العمالية والكثير من العمال، لكن هذه الاعمال لم تحسن الوضع الداخلي، بسبب الصعوبات التي واجهتها من ضمنها ارتفاع اجور الأسواق الخارجية، وهروب رؤوس الاموال الى خارج البلاد، فضلاً عن هبوط سعر الفرنك الفرنسي^(١٢).

كما عمل رئيس الحكومة ليون بلوم على اصلاح الاوضاع العامة عن طريق وضع التشريعات، لغرض حماية الطبقة العاملة تأمين صناعة الاسلحة، فضلاً عن اعادة تنظيم بنك فرنسا وزيادة الضرائب، لكن مشروع ليون بلوم واجه معارضة كبيرة من قبل المنظمات الفاشية مثل منظمتي صليب النار والعمل الفرنسي^(١٣).

كذلك لاقت الجبهة الشعبية صعوبات وانتقادات كبيرة في شهر حزيران ١٩٣٧، في داخل وخارج، وذلك لان الجبهة مكونة من ثلاث كتل يس. ار تمثل الحزب الشيوعي واليمين الحزب الراديكالي والوسط. ط تتمثل الاشتراكي، ومن الصعوبة تتفق هذه الكتل حول البرامج الاجتماعية والاقتصادية مما دفع ب. ليون بلوم الى تقديم الاستقالة بعد تدهور الاوضاع الاقتصادية وسياسية^(١٤).

طلب رئيس الحكومة ليون بلوم في حزيران عام ١٩٣٧ من البرلمان ان يمنحوه السلطة التشريعية في القضاء على الرأسمالية، لكنه فشل بسبب رفض اعضاء مجلس الشيوخ و الراديكاليين، في منحه سلطة، ما ادى الامر الي سقوط حكومته في الثاني والعشرين من حزيران ١٩٣٧^(١٥).

تولى كميل شوتمب تشكيل الحكومة الفرنسية في الثاني والعشرين من حزيران ١٩٣٧، بعد استقالة ليون بلوم في الثاني والعشرين من حزيران ١٩٣٧، على الرغم من منح رئيس الحكومة الفرنسية شوتمب صلاحيات من قبل مجلس البرلمان، الا ان الحكومة الفرنسية سرعان ما تخلت عن معالجة هبوط العملة الفرنسية الفرنك، مما ادى الى هبوط الفرنك الى بنسبة ٧٥،٣ سنت، كما ادى هبوط العملة الى حدوث عجز في ميزانية الدولة في عام ١٩٣٧ و ص . ل الى ٨ بليون فرنك فرنسي، لذلك طلب الاشتراكيون والشيوعيين في تشرين الثاني ١٩٣٧ من الحكومة الفرنسية بوقف هروب العملات الى الخارج واييقاف التحويلات، لكن وزير المالية الراديكالي جورج بونس . يه George Ponce رفض طلبهم ، مما دفعهم بالانس . حاب من الحكومة الفرنسية . ية، وبعد تدهور الاوضاع الاقتصادية وسياسية ومعارضة مجلس البرلمان الفرنسي و الراديكاليين للإصلاحات رئيس الحكومة شوتمب، لهذا قرر الاستقالة في الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٣٨^(١٦).

ش كل ادوارد دالاديه وزارته في العاشر من نيسان عام ١٩٣٨، ويعتبر دالاديه من الحزب الاشد تراكبي الراديكالي، اذ تولى وزارة الدفاع و الحربية في وزارة بلوم سابقة، وكان يميل كثيرا نحو احزاب اليمين وفي عهده هبط سعر الفرنك الفرنسي^(١٧).

قام رئيس الحكومة الفرنسية دالاديه في اب عام ١٩٣٨ بإلغاء قانون الاربع ساعات، هذا القانون الذي اطلقه بلوم منذ عام ١٩٣٦، لكنه تلقى معارضة كبيرة من قبل الحركة العمالية بسبب الغاء لهذا القانون، الا انه برر عمله هذا بان البلاد بحاجة الى زيادة انتاج الاس . لحة، وبسبب هذا الاجراء حدثت مظاهرات واضرابات كبيرة في فرنسا، استخدمت فيها الحكومة كل وسائل القمع في القضاء على المظاهرات^(١٨).



بعد اض . طراب الاوض . اع الاوربية بس . بب الاجتياح الالمانى لبولندا في الاول من ايلول ١٩٣٩، اعلنت فرنسا الحرب على المانيا في الثالث من ايلول ١٩٣٩، لكن هذا الاعلان لم يلقى تأييد شعبي، فلم يكن هناك مظاهرات في باريس او باقي المدن الفرنسية مؤيده لقرار دخول فرنسا الحرب، شكك الكثير من الفرنسيين بقرار الحكومة الفرنسية في اعلان الحرب، فمنهم من رأى ان السياسة الفرنسية الخارجية تدار من قبل اشخاص متعاونين مع اليهود والبريطانيين، لذلك دفعت بفرنسا باعلان الحرب، اما الاخرين فكانوا يعتقدون بأن اعداء فرنسا ليس الفاشيين الايطاليين او الالمان، وانما الشيوعيين السوفييت وحلفائها الشيوعيين الفرنسيين^(١٩).

لذلك عندما اعلنت فرنسا الحرب لم يكن هنالك الحماس والروح الوطنية في القتال والدفاع عن البلاد، عما كانت عليه في الحرب العالمية الاولى، وذلك لان فرنسا لم يكن لديها قادة وزعماء كفاء في قيادة الجيش والدفاع عن فرنسا. ويمكنهم من جذب المتطوعين للحرب مثلما حدث في الحرب السابقة، فضلاً عن انتشار الفساد و الفوضى السياسية والمنازعات على الحكم هذا ولد لدى المجتمع الفرنسي عدم قناعة في الطبقة الحاكمة، كما رفض الحزب الشيوعي الفرنسي وشعبة تأييد الدخول في حرب الرأسمالية^(٢٠).

بدأ رئيس الحكومة الفرنسية دالاديه بتشديد الخناق على الحزب الشيوعي الفرنسي الرفض لتأييد قرار رئيس الحكومة بدخول فرنسا الحرب، مستغلاً موجة الغضب التي اجتاحت فرنسا عقب توقيع الاتحاد السوفيتي ميثاق عدم الاعتداء مع المانيا في الرابع والعشرين من اب ١٩٣٩، اذ قام في السادس والعشرين من ايلول ١٩٣٩ بإيقاف الصحف الشيوعية، وحل الحزب الشيوعي، فضلاً عن اعتقال ٤٠ نائباً شيوعي في الثامن من تشرين الاول ١٩٣٩، وبسبب هذا الإجراءات، بدأ الشيوعيين بالعمل السري خوفاً من الحكومة الفرنسية^(٢١).

اتخذت الحكومة الفرنسية اجراءات صارمة بعد اجتياح المانيا لبولندا منها: فرض الحصار البحري على المانيا، لاسيما ان فرنسا لم تستطع تقديم المساعدة الى بولندا على الرغم من وجود اتفاقية معها، اقترح لافال على الحكومة الفرنسية تشكيل حكومة جديدة يكون رئيسها المارشال



بيتان؛ لان بيتان لديه شعبية كبيرة في فرنسا هذا ما يودي الى جذب المتطوعين والوقوف الى جانب الجيش في حال اعلنت المانيا الحرب على فرنسا. لكن المارش. مال بيتان لم يهتم لهذه الفكرة التي طرحها لأفال، حيث فضل ان يبقى سفيراً في اسبانيا، كما ان بيتا كان رافض الدخول في حكومة التي ش. كلها دالدييه في ١٩٣٩، ذلك لأنه كان يفضل. ل. عدم تولي منصب حكومي، وكان يمثل المعارضة لحكومة دالدييه لأنه يجدها لا تلبى احتياجات الوضع الحالي^(٢٢).

كانت المانيا تتوقع بأن فرنسا ستقوم بالهجوم عليها، مس تغله انشغالها باحتلال بولندا، هذا الامر اكد عليه الجنرال كايتل General Keitel^(٢٣) القائد الاعلى للقوات المسلحة الالمانية، اثناء محاكمته في محكمة نورمبرغ Tribunal Nuremberg^(٢٤)، اذ اش. ار بأن المانيا كانت تتوقع هجوم فرنسي على المانيا اثناء انشغال القوات الالمانية ببولندا، مما تفاجئه القيادة المانية بعدم حصول هذا الهجوم، الان لو حصل الهجوم فأن فرنسا ستواجه حاجز عسكرياً المانيا ضعيفاً ولي قوياً^(٢٥).

كذلك كانت القيادة الفرنسية. بية مترددة في اتخاذ القرار المصد. يري بالهجوم على المانيا، كما كانت اري ان قواتها لا يمكنها من عبور خط س. يغفريد الالمانى Siegfried Line^(٢٦)، فضلاً عن مشاركة الاتحاد السوفيتي المانيا في احتلال بولندا، هذه الامور منعت فرنسا من مساعدة بولندا، كما ان فرنسا كانت تعلم ان اذا هاجمت المانيا، فيكون هجومها بوحدها بدون مشاركة المملكة المتحدة، وذلك لان الاخيرة كانت غير مستعدة للحرب^(٢٧).

لكن هنالك سؤال: اذا كانت فرنسا والمملكة المتحدة غير مستعدتان للحرب وتعملان على اس تغلال الوقت، لماذا المانيا لم تش. ن هجوم عليهما قبل اس. تعادة قوتهما؟ المانيا كانت اكثر الدول الاوربية مستعدة للحرب لكن اخرت شن الهجوم على فرنسا لسببين السبب الاول: المانيا كانت تحتاج للوقت لتنظيم قواتها بعد حربها على بولندا، التي لاقت خلالها مقاومة كبيرة من قبل البولنديين على الرغم من فارق المكانيات العسكرية بين القوتين، اما السبب الثاني: حليفة المانيا ايطاليا لم مستعدة لدخول الحرب، بسبب وجود جزء كبير من قواتها خارج القارة الاوربية، لذلك اصصر هتلر على كسر

جميع العوائق التي وضد معها القادة الالمان، واصدر ر على ان يكون الهجوم على فرنسا في الاسبوع الاول من ايار ١٩٤٠^(٢٨).

اصدرت فرنسا في الثلاثين من ايلول ١٩٣٩ قرار بانسحاب قواتها من الجبهة البولندية بعد الانهيارها، ايضا الانسحاب من مرتفع فورباخ Feuerbach الذي يوجد فيه منجم الفحم الحجري ، عمل هتلر على تدمير القوات لغير البولندية المتبقية على الاراضي البولندية^(٢٩).

بعد ان اكمل هتلر احتلاله لبولندا، اعلن في خطابه الذي القاها في السادس من تشرين الاول ١٩٣٩، طلب فيه كل من فرنسا والمملكة المتحدة بعقد مفاوضات السلام، لكن في الحادي عشر من تشرين الاول القى رئيس الحكومة الفرنسية دالاديه ، خطاباً هاجم فيه اقتراحات هتلر بعقد مفاوضات السلام، اما المملكة المتحدة فرفضت الحكومة تشامبرلن في الثاني عشر من تشرين الاول ١٩٣٩ مقترحات هتلر، وبعدها رفضت المقترحات، اسد تدعى هتلر في الرابع عشر من تشرين ١٩٣٩ القادة الالمان وابلغهم بقرار الهجوم على الغرب بأسرع ما يمكن، طالما الجيش الفرنسي والبريطاني غير مستعدان لدخول الحرب^(٣٠).

ادت تطورات الحرب وسيطرة المانيا على بولندا، والخوف من قيام المانيا بالهجوم على الدول الغربية، الى دفع فرنسا والمملكة المتحدة لتشكيل المجلس الاعلى للحرب Supreme War Council Consultative^(٣١) في صيف عام ١٩٣٩، يتكون المجلس من رؤساء وزراء البلدين وزير واحد اخر من كل بلد^(٣٢).

اجتمع مجلس الاعلى للحرب في السابع عشر من تشرين الثاني ١٩٣٩، في باريس، لغرض مناقش احتمالية عبور القوات الالمانية عبر الاراضي البلجيكية والهولندية، اذ قرر المجلس "تقتضي الضرورة الراهنة ابقاء القوات الالمانية بعيدة الى الشرق قدر المستطاع، ويجب سبق النظر في حالة غزو الالمان بلجيكا بالتسابق معهم واحتلال خط نهر الميز Meuse - نهر الراين Rhine والصمود عليه" ، وتحققت وجهة نظر المجلس عندما هبطت طائرة المانية في كانون الثاني ١٩٤٠ في الاراضي البلجيكية^(٣٣).

كما طلبت فرنسا من المملكة المتحدة عدم توجيه أي اعتداء عسكري أو القيام بأي تحرك ضد ألمانيا، خوفاً من قيام ألمانيا بقصف المصانع الحربية التي لم يكن فيها حماية، وافقت المملكة المتحدة على طلب الفرنسيين، وعليه قدمت فرنسا في السابع والعشرين كانون الثاني ١٩٤٠ مقترحا آخر يقضى بتأليف قوة فرنسية من المتطوعين، لغرض مساعدة لفرنلندا التي كانت تخوض حرب مع الاتحاد السوفيتي كان الرد البريطاني بالرفض^(٣٤).

بعد تدهور الأوضاع السياسية في فرنسا والانتقادات التي وجهت إلى رئيس الحكومة دالاديه من قبل لبرلمان الفرنسي بسبب فشله في إدارة البلاد وإبعاد فرنسا عن المشاركة بالحرب، هذه الأمور دفعت دالاديه إلى تقديم استقالته في الثاني والعشرين من آذار ١٩٤٠، ليخلفه في الحكم بول رينو Paul Reynaud^(٣٥)^(٣٦).

عقد مجلس النواب الفرنسي جلسة سرية في الساعة الثالثة عصراً من يوم الثاني والعشرين من آذار ١٩٤٠، لغرض التصويت على استقالة دالاديه، وكانت نتائج ٢٣٩ صوت لصالح حكومة بول رينو وصوت واحد، في حين امتنع ٣٠٠ نائباً، كما أكد السفير البريطاني في باريس رونالد كامبل Ronald Campbel، للحكومة البريطانية أن استقالة دالاديه كانت بسبب الانتقادات الكثيرة التي تعرض لها من قبل البرلمان والشعب الفرنسي، وكانت الحكومة البريطانية متخوفة من تدهور الأوضاع الداخلية لفرنسا بعد استقالة دالاديه^(٣٧).

عقد المجلس الحربي الأعلى في الثالث والعشرين من نيسان ١٩٤٠، اجتماع في باريس من أجل مناقشة تحركات الألمانية تجاه بلجيكا وهولندا، وتم التوصل إلى اتفاق الاجتماع أنه في حال تعرض هولندا وبلجيكا إلى هجوم الألماني، فإن جيوش الحلفاء سوف تعبر الأراضي البلجيكية فوراً بدون إذن لمساندة القوات الهولندية ضد الألمان^(٣٨).

أحدث تحرك القوات الألمانية في النرويج قلق رئيس الوزراء بول رينو، فرأى بول رينو في التاسع من أيار ١٩٤٠ تبديل القائد العام للقوات الفرنسية الجنرال غاملان، مما أدى إلى حدوث خلاف سياسي بين بول رينو ودالاديه وزير الحربية، حول إزالة غاملان من منصب قائد العام

للقوات الفرنسية، إلا أن دالادييه هدد رينو بالأس. تقالة في حالة ازالة غاملان من منص. بة، وبعد مناقشات بين الطرفين حول الاستقالة تم تأجيل الجلسة الي صباح اليوم التالي أي في يوم العاشر من ايار ١٩٤٠ (٣٩).

انتهت المدة التي خيم فيها الهدوء في الجبهة الغربية، اذ قامت القوات الالمانية في العاشر من ايار ١٩٤٠ بمهاجمة بلجيكا وهولندا ولوكس. مبورغ، وبعد تمكنها من س. يطرة على لوكس. مبورغ، التقت القوات الالمانية من خلف القوات الفرنسية. ية المرابطة في بلجيكا وهولندا، واستطاعت القوات الالمانية من هزيمة القوات البلجيكية والهولندية، كما تمكنت في الرابع عشر من ايار ١٩٤٠ من اختراق صفوف القوات الفرنسية المتواجدة على سيدان Seda ، وعبرت نهر الميز واخرقت غابات أردين Ardennes ، وتوجه قس. م من القوات الالمانية غرباً نحو مدينة اميان Amiaan وجنوباً مدينة ريمس Remiss (٤٠).

ارسلت الحكومة البريطانية في الثالث عشر من ايار ١٩٤٠، حملة بقيادة رئيس الاركان العامة البريطانية الجنرال جوهان غورت Johan Gort ، الى فرنسا لمساعدة القوات الفرنسية المتواجدة على الحدود البلجيكية التي يقودها الجنرال غاملان، خوفاً من مهاجمة القوات الالمانية فرنسا عن طريق بلجيكا ، لاسيما ان فرنسا كان مرتبطة بمقاومة لبلجيكيين الاحتلال الالمانى، وذلك لان خط ماجينو الذي يعتمد عليه الفرنسيين في حماية فرنسا يحاذي طول الحدود البلجيكية، وفي حال سقوط بلجيكا فإن فرنسا ستسقط بسرعة (٤١).

وصلت الاخبار الي القيادة الفرنسية في ليلة الخامسة عشر من ايار ١٩٤٠، بأن الدبابات الالمانية وصلت الي مدينة مون Moon - كورنيه Cornet أي على بعد ٢٠ كم من مدينة لاون Lawn ، وبهذا اصدر وزير الدفاع الفرنسي دالادييه اوامر الي غاملان بالهجوم، لكن الجنرال غاملان رفض القيام بالهجوم بسبب قلة القوات الفرنسية، مما دفع بالحكومة الفرنسية بطلب المساعدة من رئيس الحكومة البريطانية ونستون تشرشل Winston Churchill (٤٢)، اذ وافقت الحكومة البريطانية على الطلب الفرنسي، وارسلت اليها طائرات كانت قيد التصنيع (٤٣).



بعد انهيار القوات الفرنسية في بلجيكا، تمكنت القوات الألمانية من اختراق غابات اردين، والسيطرة على مدينتي اميان وريمس، قامت القوات الألمانية بفصل القوات الفرنسية والقوات البريطانية عن الجيش الفرنسي. المتواجد في بلجيكا، مما اجبر القوات البريطانية والفرنسية بالانسحاب باتجاه ميناء دانركرك Dunkirk^(٤٤).

تقدمت القوات الألمانية بقيادة القائد اروين رومل Erwin Rommel^(٤٥) مع فرقته المدرعة نحو شمال سيدان، كان هدف رومل الوصول الى نهر الميز، من خلال العبارات، اذ تمكن من عبور النهر والوصول الي مدينة افيسن Evisen ، وفي السابع عشر من ايار ١٩٤٠ شنت القوات الفرنسية التي يقودها شارل ديغول هجوماً على القوات الألمانية في الجناح الايسر، الا انهم لم يستطيعوا هزيمة القوات الى كان يقودها غودريان Guderian^{(٤٦)(٤٧)}.

اعلن القائد العام للقوات الفرنسية.ية الجنرال غاملان في السادس عشر من ايار ١٩٤٠ للحكومة الفرنسية عدم قدرته بالدفاع عن بلجيكا، لذلك قرر سحب القوات الفرنسية المتواجدة في بلجيكا، كما ابلغ رئيس الوزراء الفرنسي.ي بول رينو في السادس عشر من ايار ١٩٤٠ الرئيس البريطاني ونستون تشرشل عبر الراديو بأن معركة بلجيكا انتهت و الطريق نحو باريس اصبح مفتوح امام القوات الألمانية^(٤٨).

كان هدف الرئيس الفرنسي بول رينو من رسالته، ممارسة الضغط على المملكة المتحدة لأجل ارسال المساعدات العسكرية، لاسيما الطائرات القوة لان فرنسا تعاني من ضعف في القوة الجوية، فضلاً عن مساعدتها للقوات الفرنسية في الدفاع عن فرنسا.

تدهورت الاوضاع سياسية في فرنسا مع اقتراب القوات الألمانية من دخول فرنسا، لذلك اجري الرئيس الفرنسي بول رينو في الثامن عشر من ايار ١٩٤٠ تغييرات في حكومته، اذ احتفظ بمنصب وزير الدفاع، كما قرر عزل الجنرال غاملان من منصبه وتعيين الجنرال ويغان في منصب القائد العام للقوات الفرنسية، فضلاً عن تنصيب المارشال بيتان نائباً لرئيس الوزراء^(٤٩).

يبدو ان هدف بول رينو من تعيين المارش . ال بيتان والجنرال ويغان لما يمتلكه هذان من
رصد يد عس كري وش عببتهم الكبيرة لدى الشعب الفرنسي والقوات الفرنسية، لغرض رفع الروح
المعنوية لدى القوات الفرنسية في الدفاع عن فرنسا.

تمكن الالمان في التاسع عشر من ايار ١٩٤٠ من الوصول الى مدينة اميان Amiens
وابفيل Abbeville في اليوم التالي، اس تمر تقدم الالمان نحو موانئ بحر الشمال North Sea
ليتمكنوا من الوصول الى ساحله في يوم الواحد والعشرين من ايار ١٩٤٠، وفي الثالث والعشرين
من ايار ١٩٤٠ اش .ن الالمان هجوم على مدينتي بولون Boulogne كاليه Calais ، بعد ان حقق
الالمان العديد من الانتصارات شعر الحلفاء بقرب وقوع كارثة وهزيمة ساحقة على يد الالمان^(٥٠).

اصدر رئيس الفيلق الالمانى في السادس عشر من ايار ١٩٤٠ اوامر الى الجنرال رومل
بالتحرك عبر خط ماجينو، كما تض .منت الاوامر ان يص .ل رومل الى التلال المحيطة بأفيزن
Avizon في نفس ليلة، لهذا تحركت الفرقة الاولى صوب سيفري Savery وصلت الفرقة الي
المنطقة بدون قتال، تمكن رومل من اجتياز الحدود الفرنسية، وصلت اليه اخبار بأن طريق كليرفيه
Cleaver ملغم مما دفعة بتوجه نحو الجنوب، الا ان قوات القائد رومل اثنا تقدمها تعرض .وا
الاشتباك مع القوات الفرنسية المتواجدة هناك، على الرغم من تعرضهم لخسائر طفيفة، لكنهم تمكنوا
من القضاء عليها^(٥١).

اس تمر تقدم القائد رومل نحو فرنسا، مما ادى في السابع عشر من ايار ١٩٤٠ لحدوث
صدام قوي بين القوات الالمانية بقيادة رومل والقوات الفرنسية المتواجدة في منطقة أفنيس Avnes
،صمدت القوات الفرنسية للمدة طويلة وسببت خسائر للقوات الالمانية، لاسيما في دبابات، إلا ان
القوات الالمانية تمكنت من تدمير القوات الفرنسية ودخول المدينة^(٥٢).

بعد تطور الاحداث على الساحة الاوربية، لاسيما على الجبهة البلجيكية، عقد المجلس الاعلى
للحرب اجتماع في الثاني والعشرين من ايار ١٩٤٠ في قصر فنسان Vincent ضم الاجتماع كل
من رئيس الحكومة الفرنسية بول رينو والرئيس البريطاني ونستون تشرشل والقائد العام للقوات



الفرنس .ية الجنرال ويغان، اذ اقترح الجنرال ويغان على المجلس خطة^(٥٣) لتفادي الهزيمة ومحاولة منع القوات الالمانية من تقدم، وافق المجلس على الخطة، لكنها لم تنفذ على الرغم من توقف القوات الالمانية عن الهجوم لمدة بين الثالث والعشـ رين- الرابع والعشـ رين من ايار ١٩٤٠، توقف التنفيذ الخطة بسبب رفض البلجيكيين التراجع الى المناطق المحددة وفق الخطة^(٥٤).

شنت القوات الالمانية في الخامس والعشـ رين من ايار ١٩٤٠ هجوماً كاسحاً على القوات المشتركة الفرنسية البريطانية، مما ادى الى انهيار القوات الفرنسية البريطانية، واجبارها بالانسحاب الى ميناء دانكرك، مما مكن القوات الالمانية من حجز القوات الفرنسية والبريطانية المنسحبة منهم بلجيكا داخل الميناء، اصـ د . بحت هذه القوات تحت رحمة طائرات الالمانية، التي كادت ان تفتك بهم لولا اعلان هتلر بعدم قصد . ف دانكرك وسـ د . ماح القوات الحلفاء بالخروج، بدأت عملية الاجلاء في السابع والعشـ رين من ايار ١٩٤٠، اذ كانت تقدر القوات الفرنسية والبريطانية المحتجزة في داخل الميناء بـ ٣٣٨ الف جندي ثلثهم بريطانيين^(٥٥).

صرح ونستون تشرشل في التاسع والعشرين من ايار ١٩٤٠ بعد عملية الاجلاء في مجلس العموم البريطاني "بأن الانتصار في الحرب لا يكون بالجلء"^(٥٦) . وبهذا التصريح اعطى ثقة كبيرة للبريطانيين في الانتصار في الحرب^(٥٧).

تعد عملية الاجلاء انتصـ د . ار لمملكة المتحدة وهزيمة الى المانيا، لان القوات البريطانية المنسحبة سيتم اعدادها وتسـ د ليحها من جديد، ليكون لها دور كبير في هزيمة المانيا على مختلف الجبهات سواء كانت في أوروبا او في القارة الافريقية.

قدم الحزب الشيوعي السابع والعشرين من ايار ١٩٤٠ مقترحاً الى الحكومة الفرنسية، يقوم على تحويل الحرب الى حرب شـ د عبية من اجل التحرير، كان لهدف من الخطة اطلاق سـ د راح انصارهم وقادتهم والسيطرة على فرنسا من جديد^(٥٨).



اعلنت المانيا في الخامس من حزيران ١٩٤٠ بدأ المرحلة الثانية من احتلال فرنسا لـ ١٠ ، وبعد اجلاء القوات الفرنسية لية البريطانية من الميناء سد .يطر الالمان على دانكرك، قام الالمان من تحويل العملية من الشد مال الغربي الى الجنوب، بدأ الالمان بالهجوم على نهر السوم Somme، وكانت امكانيات العسكرية للقوات الفرنسية المتواجدة على جبهه السوم ضعيفة، لاسيما ان الفرنسيين فقدو ٣٠ فرقة عسكرية منذ بداية الهجوم الالمانى على فرنسا، بعد تولى الجنرال ويغان قيادة القوات المسلحة الفرنسية، قام بجمع الفرق البالغ عددها ٦٦ فرقة ووضع منها ١٧ فرقة على خط ماجينو، اما الفرق الباقية فتم وضعها كخط دفاعي على نهري السوم و الراين Rhine^(٥٩).

شنت القوات الالمانية في السابع من حزيران ١٩٤٠ هجوماً على القوات الفرنسية والبريطانية المتواجدة في روان Rawan وتمكنوا من عزل القوات الفرنسية المتواجدة على الجانب الايسر عن باقي الفرق العسكرية الفرنسية والبريطانية، كما فرضت القوات الالمانية حصار على الواء الفرنسي التاسع المتواجدة في مثلث روان - ديبب Diep - نهر السين Seine، وبعد محاصرته اصدر اليها اوامر بالانسحاب، لكن الواء لم يستطع الانسحاب بسبب الحصار وانحلال القوات الفرنسية^(٦٠).

تدهورت الاوضاع الداخلية في باريس بعد اقتراب القوات الالمانية منها، وعلى الرغم من قيام القائد العام للقوات الفرنسية الجنرال ويغان بإصدار تعليمات الى القوات الفرنسية بالدفاع عن باريس والمدن الفرنسية، الا ان التعليمات لم يمن لها تأثير في تغيير لوضع العسكري، هذا الامر اكد عليه في الخامس من حزيران ١٩٤٠ رئيس هيئة الاركان في مدينة باريس الكولونيل كروس .اد Groussard في يومياته " واجهته الكثير من المشد .اكل في الدفاع عن باريس بسد .بب النقص الحاصل في القوات الفرنسية، وضعف الامكانيات العسكرية، وان معنويات القوات الفرنسية انهارت بشد .كل كبير بعد اقتراب القوات الالمانية من باريس، وقد تملكهم اليأس وخيبة الامل، وكان من الصعب قيادة قوات منهارة، وكان الكثير من القوات الفرنسية ترفض العودة الى القتال في مثل هذه الظروف الصعبة"^(٦١).



انتشرت الفوضى في باريس بعد انهيار القوات الفرنسية، واقترب الالمان، بدأ الس كان بالهروب من العاصمة، كما قرر رئيس الحكومة الفرنسية بول رينو في العاشر من حزيران ١٩٤٠ بالانتقال الى مدينة Tore واتخاذها مقر للحكومة الفرنسية، اما بخصوص القوات الفرنسية المتبقية في العاصمة فبقى حوالي عشرة الاف جندي لدفاع عن باريس^(٦٢).

عقد المجلس الوزراء الفرنسي في الثالث عشر من حزيران ١٩٤٠ في مدينة تور، وخلال الاجتماع اعلن القائد العام للقوات الفرنسية الجنرال ويغان بأن الهزيمة واقعة لا محال لها، كما اقترح على الحكومة الفرنسية، بأن يقدم طلب الى الحكومة الالمانية بإعلان استسلام فرنسا، ايضاً رفض ويغان فكرة استمرار القتال من المستعمرات الفرنسية في شمال افريقيا، خوفاً من عبور القوات الالمانية عبر اسبانيا والسيطرة على المستعمرات الفرنسية في شمال افريقيا، وافق نائب رئيس الوزراء المارشال بيتان على مقترح الجنرال ويغان، لكن رئيس الوزراء بول رينو رفض الاستسلام وعقد هدنة، وطلب الاستمرار في المقاومة^(٦٣).

يبدو ان موافقة المارشال بيتان لمقترح الجنرال ويغان، لتكوين معارضة لحكومة بول رينو وكسب تعاطف الوزراء والشعب الفرنسي لأجل انقاذ فرنسا، واجبار بول رينو على الاستقالة، ليتولى من بعده الحكومة، هذا ما حدث في يوم السادس عشر من حزيران ١٩٤٠.

فشل المجلس الفرنسي في الوصول القرار نهائي حول الاستراتيجية المتبعة في ادارة البلاد وحماية فرنسا، ومع اقتراب القوات الالمانية من باريس، انتقلت الحكومة الفرنسية في الرابع عشر من حزيران ١٩٤٠ من مدينة تور الى مقرها الجديد في مدينة بوردو Bordeaux، كما انقسمت الحكومة الفرنسية الى قسمين، كان البعض منهم يريد عقد هدنة مع المانيا هذا القسم يقوده نائب الرئيس المارشال بيتان والجنرال ويغان، اما القسم الاخر يقوده رئيس الوزراء بول رينو والجنرال ش. ارل ديغول ووزير الداخلية جورج ماندل George Manda، اذ كانوا يطالبون باستمرار المقاومة من المستعمرات الفرنسية في شمال افريقيا^(٦٤).

وسط الانقسامات في الحكومة الفرنسية، تمكن الالمان من دخول باريس في الرابع عشر من حزيران ١٩٤٠، وصد عد العديد من الجنود الالمان على برج ايفل من اجل انزال العلم الفرنسي ورفع العلم الالمانى وشعار النازية، بعد الدخول القوات المانية انسحبت جميع القوات الفرنسية المتواجدة في باريس^(٦٥).

بعد دخولها باريس بدأت القوات الالمانية بالتحرك باتجاه خط ماجينو، لغرض السيطر عليه، فكانت الخطة الالمانية تقوم على محاصرة الخط قبل شن الهجوم، كان الهدف من ذلك الخروج بخسائر قليلة، اذ بدأ المارشال فون ليب Von Leeb في الرابع عشر من حزيران ١٩٤٠ بالهجوم على تحصينات خط ماجينو، اما القائد غودريان فهاجم الخطوط الخلفية للخط، وبهذا تمكن الالمان من محاصرة الخط، ليقوم بعدها القائد الفيلق الثاني الالمانى هنريس Henrys بشن هجوم الثاني، ليتمكن الالمان بهذا من السيطرة على خط ماجينو في يوم الخامس عشر من حزيران ١٩٤٠^(٦٦).

تدهورت الاوضاع في فرنسا، وبدأ الالمان بالسيطرة على فرنسا، لذلك عقد المجلس الوزراء الفرنسي اجتماع في الخامس عشر من حزيران ١٩٤٠ في بوردو فصد م الاجتماع كل من رئيس الجمهورية ليبرون، ورئيس الوزراء بول رينو، والقائد العام للقوات الفرنسية الجنرال ويغان، وقائد القوات البحرية الاميرال دارلان Admiral Darlan^(٦٧) والجنرال جوزيف فيلمان Joseph Vuillemin قائد القوة الجوية، وفي الاجتماع هدد نائب الوزراء المارشال بيتان المجلس بالاسقاط في حال لم يوافق المجلس على طلب الهدنة من المانيا، كما طلب بول رينو الاسقاط في المقاومة الاحتلال الالمانى، كان هدف الاجتماع الوصول الى قرار نهائي بخصوص الحرب، أما عقد هدنة مع المانيا والاسقاط سلام، او الاسقاط في الحرب، اشترط المجلس في حال الاسقاط في الحرب تقوم المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية بتقديم المساعدات العسكرية والمساندة الجوية للجيش الفرنسي، وكان المجتمعين ينتظرون وصول الخبر من حكومتى لندن وواشنطن، وصلت موافقة الحكومة البريطانية في يوم السادس عشر من حزيران ١٩٤٠ لكن اشترطوا سحب الاسطول

الفرنسيين. بي الى احد موانئ البريطانية، اما جواب الحكومة الامريكية فلم يكن ش . افياء للحكومة الفرنسية^(٦٨).

رفض المجلس الفرنسي بي طلب الرئيس الفرنسي بي بول رينو في يوم السادس عشر ر من حزيران ١٩٤٠ بالاستمرار في المقاومة، كما رفض الطلب البريطاني والاقتراح الذي ارسله رئيس البريطاني ونستون تشرشل باقامة اتحاد مشترك بريطاني فرنسي^(٦٩) وهاجم المارشال بيتان المشروع واصل . فاء اياه الزواج من جثة، اما بعض الوزراء فض . لوا الخض . وع الى المانيا على المش . روع البريطاني^(٧٠).

يبدو ان رفض اعضاء المجلس الفرنسي بي للمشروع البريطاني بعدما وجدوا فيه اس تغلال للوضع الفرنسي بي المتدهور والمنهار، لغرض السيطرة على المس تعمرات الفرنسية، لو اقترحت المملكة المتحدة هذا المشروع قبل انهيار فرنسا ووصد ولها لهذا الوضع لتم قبوله من قبل لجانب الفرنسي .

وبعد رفض المجلس الفرنسي بي مقترح الرئيس الفرنسي بي بول رينو بالاستمرار في الحرب والمشروع البريطاني، اعلن رئيس الوزراء بول رينو في السادس عشر ر من حزيران ١٩٤٠ استقالته، ليتولى من بعده المارشال بيتان منصب رئاسة لوزراء^(٧١).

وباستقالة بول رينو تنهي معارضة التي كان يتلقاها المارشال بيتان والجنرال ويغان بشأن عقد الهدنة والاستسلام، لاسيما ان اعضاء حكومة المارشال بيتان كان لديها قناعات مشتركة في انقاذ فرنسا من دمار، وبتولي المارشال بيتان الحكم تبدأ مرحلة جديدة من تاريخ فرنسا، التي سعت بشتى الطرق الى طمس معالمها، لاسيما بعد اعلان اس تس لأمها في السابع عشر ر من حزيران ١٩٤٠ ووقوعها تحت الاحتلال الالمانى، فكتب التاريخ صفحة جديدة سواد من تاريخها.

قائمة الهوامش



(١) غاستون دومرج : سياسي فرنسي ورجل دولة ولد في الاول من اب ١٨٦٣، عمل في المستعمرات الفرنسية خلال المدة الواقعة بين ١٨٨٥-١٨٩٣، كما انتخب عضواً في الجمعية الوطنية الفرنسية عام ١٨٩٣، تولى العديد من المناصب، اذ تولى رئاسة المجلس الشيوخ الفرنسي للمدة ما بين ١٩٢٣-١٩٢٤، كما تولى رئاسة الجمهورية لمدة ما بين ١٩٢٤-١٩٣١، وفي عام ١٩٣٤ تولى رئاسة الوزراء، لكنه استقال بعد اضطراب الاوضاع الاقتصادية وسياسية، للمزيد ينظر الى.

The New Encyclopedia Britannica, Vol.3, P.315.

David Thomson, Democracy in France: The Third and Fourth Republics, Oxford University Press, (٢)
London, 1952, P.188.

(٣) ربيع حيدر طاهر، المصدر السابق، ص ٢٣٢-٢٣٣.

(٤) فضيحة ستافسكي: فضيحة سياسية مالية شهدتها الجمهورية الفرنسية الثالثة في عام ١٩٣٤، قام بها شخص من اصول يهودية يدعى استافسكي، وكادت ان تؤدي بفرنسا الى حرب اهلية، اذ عمل ستافسكي على اصدار سندات مالية بقيمة ٢٥ مليون دولار الى بعض المؤسسات الفرنسية، لكن الحكومة الفرنسية اكتشفت بأن الاموال والسندات مسروقة، واكتشف ان ستافسكي كان لديه اتصال مع الكثير من البرلمانيين الفرنسيين معظمهم من الراديكاليين، فأصدرت الحكومة الفرنسية امر باعتقاله، لكن وجد مقتولاً في شقته، واتهم رئيس الوزراء كميل شوتيمب بالتعاون معه، كما ادت الى استقالة رئيس الوزراء الفرنسي، للمزيد ينظر.

Georges Lefranc, Le Front Populaire 1934-1938, Presses Universites De France, 1965, PP.7-9.

(٥) كمال مظهر احمد، محاضرات في تاريخ الدول الكبرى بين الحربين، دار الحداثة، بغداد، ٢٠٢٠، ص ١٠٨-١٠٩.

(٦) حيدر صبري شاكر الخيواني، تاريخ أوروبا منذ بداية الحرب العالمية الاولى حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩١٤_١٩٤٥، مطبعة الميزان، النجف الاشرف، ٢٠١٤، ص ٢١٣-٢١٤.

(٧) الحزب الفرنسي من الاممية العمالية: حزب فرنسي تأسس في عام ١٩٠٥، اذ يعد ليون بلوم من ابرز شخصيات الحزب، والذي تولى الحكم في عام ١٩٣٦، لكن تغير اسم الحزب في عام ١٩٦٩ الى الحزب الاشتراكي الفرنسي، للمزيد ينظر الى.

D.A. Macgibbon, " Le Socialisme Fransais Aujourd'hui, Journal d'economie Politique, Janvier, 1970,
No.19, PP.36-46.

(٨) ازهر كاظم حسن، المصدر السابق، ص ٦٠-٦١.

(٩) المصدر نفسه، ص ٦٢-٦٣.

(١٠) للمزيد من المعلومات عن تشكيلة الوزارية لحكومة ليون بلوم الاولى ينظر الى ملحق رقم

(١١) يسرى ياسر حامد غائب، سياسة الفرنسية ازاء الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠١١، ص ٣٢.

(١٢) محمد صالح السامرائي واخرون، المصدر السابق، ص ١٤٧.

(١٣) لويس شنايدر، العالم في القرن العشرين، ترجمة: سعيد عبود السامرائي، منشورات دار الحياة، بيروت، د.ت، ص ٩٣.



Carlton J.H. Hayes, Contemporary Europe Since 1870, The Macmillan Company, New York, 1959, ^(١٤) PP.477-478.

^(١٥) شيخ الدين عثمان البشير الجنيدى، مذكرات الجنيدى : الدفاع السودان عن شمال افريقيا، الطابع السوداني، الخرطوم، ١٩٧٤، ص٤٢.

F. Lee Bennis, Europe Since 1914 in its World Setting, F.S. Crofts & Co, New York, 1945, P.519. ^(١٦)

^(١٧) وليام لانجر، موسوعة تاريخ العالم، ج٧، ترجمة: محمد مصطفى زيادة، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٩، ص٢٥٦٦.

P.225 Hall, New Jersey, 1994, ^(١٨) Jeremy D. Popkin, A History of modern France, Ed.2, Prentice

Conflicts and Continuities, Rutledge, ^(١٩) William Fortescue, The Third Republic in France 1870-1940: London, 2000, P.229.

^(٢٠) هـ. أ. ل. فشر، المصدر السابق، ص٦٦٨.

James F. McMillan, Twentieth-Century France: Politics and Society 1898-1991, Edward Arnold, ^(٢١) London, 1985, P.126.

^(٢٢) حيدر علي حريج، المصدر السابق، ص ٨١-٨٢.

^(٢٣) كايتل : جنرال الالمانى ولد في الثانى والعشرين من ايلول ١٨٨٢ في هلمشيرودي Helmscherode، عمل كضابط في الحرب العالمية الاولى لكنه اصيب بجروح بالغة، كما عمل في الوزارة الحربية المدة ما بين ١٩٢٩-١٩٣٤، وفي عام ١٩٣٨ تولى قيادة العليا لجيش الالمانى، وكان له دور في عقدة الهدنة مع فرنسا في عام ١٩٤٠، لكن بعد انهيار الحكومة النازية القى عليه القبض من قبل الحلفاء وتم محاكمته في محكمة نورمبرغ بتهمة مؤامرة والجرائم ضد الانسانية، وحكم عليه بالإعدام، للمزيد ينظر .

Louis L. Snyder, Encyclopedia of the Third Reich, Marlowe & Company, New York, 1976, P.192.

^(٢٤) محكمة نورمبرغ: محكمة المانية شكلها الحلفاء في عام ١٩٤٥ بعد احتلالهم المانيا، لغرض محاكمة القادة المانيا في الحرب العالمية الثانية.

^(٢٥) Trial of the Major War Criminals before the International Military Tribunal. International Military Tribunal Nuremberg, 14 November 1945- 10 October 1946, Vol.10, Nuremberg, Germany, 1947, P.518.

^(٢٦) خط سيغفريد: خط دفاعي الالمانى انشاء خلال الحرب العالمية الاولى ما بين ١٩١٦-١٩١٧، يبلغ طوله ٦٣٠ كم ليكون خط دفاعي للحدود الالمانية الغربية، يمتد من السويسرية حتى الحدود الغربية الالمانية لمدينة كليف على الحدود الهولندية، وتم تشييده في عامي ١٩٣٩-١٩٤٠، كما يطلق عليه الالمان الجدار الغربي، ليواجه الخط خط ماجينو الفرنسي، للمزيد ينظر الى.

Breaching the Siegfried Line, XIX Corps, United States Army, 1944.

^(٢٧) رياض الصمد، المصدر السابق، ص ٣٩١.



(^{٢٨}) Thomas J. Laub, After the Fall: German Policy in Occupied France 1940-1944, Oxford University Press, New York, 2010, P.24.

(^{٢٩}) موسوعة الحرب العالمية الثانية، اعداد قسم البحوث والدراسات التاريخية دار الافاق الجديدة، ج١، منشورات دار الافاق، بيروت، ١٩٨٠، ص٣٨.

(^{٣٠}) وليم شيرر، تاريخ المانيا الهتلرية: نشأة وسقوط الرايخ، ج٣، ترجمة: خيرى حماد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٦٦، ص٣٩-٤٤.

(^{٣١}) مجلس فرنسي بريطاني تشكل خلال الحرب العالمية الثانية، تشكل بسبب خوف البلدين من تكرار ما حدث في الحرب العالمية الاولى عندما غابت القيادة العسكرية الموحدة، كانت وظيفة المجلس وظيفه استشارية، اما اتخاذ القرار فترك للحكومات، كما ضم فيما بعد رؤساء بلجيكا وهولندا، استمر عمل هذا المجلس حتى سقوط باريس في الرابع عشر من حزيران ١٩٤٠.

(^{٣٢}) V. Trukhanovsky, British Foreign Policy During World War II 1939-1945, Designed by .Yeremin, Moscow, 1970, P.38.

(^{٣٣}) نقلاً عن فاروق الحريري، حملات الحرب العالمية الثانية مع الدروس المستنبطة من كل حملة: انتصارات المانيا ١٩٣٩-١٩٤١، ج١، مديرية المطابع العسكرية، بغداد، ١٩٨٣، ص٦١.

(^{٣٤}) David Thomson, England in the Twentieth Century 1914-1963, Penguin Books, London, 1970, P.190.

(^{٣٥}) بول رينو: رجل دوله فرنسي ولد في الخامس عشر من تشرين الاول ١٨٧٨ في مدينة برشلونة Barcelonnette جنوب فرنسا، في عام ١٩١٩ اصبح عضواً في مجلس النواب الفرنسي، كما عين في عام ١٩٣٨ وزيراً للعدل، وتولى رئاسة الوزراء في العشرين من اذار ١٩٤٠ ليخلف ادوارد دالاديه في المنصب استمر في حكم فرنسا حتى السادس عشر من حزيران ١٩٤٠، للمزيد ينظر الى.

Joseph David Connors, Paul Reynaud and French National Defense 1933-1939, Thesis of Doctor, Loyola University, Chicago, 1977, PP.7-11.

(^{٣٦}) عبد الحميد البطريق، التيارات السياسية المعاصرة ١٨٥١-١٩٧٠، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٤، ص٣٦٦-٣٦٧.

(^{٣٧}) T.N.A.C. Conclusions of Meetings of The Cabinet: War Cabinet Minutes, 1March-30 April, 1940, Nos.56(40)-108(40), PP.146-147.

(^{٣٨}) Wilhelm Deist, Germany and the Second World war, Translated P.S. Falla Dean s. McCurry Ewald Osers ,Clarendon press, Oxford,1990, P.62.

(^{٣٩}) عبد المطلب السيد محمد امين و محمد مهدي ، معركة فرنسا ، مطبعة النقيض الاهلية ، بغداد ، ١٩٤١ ، ص٤٠.

War 1939-1945, Harvard University Press, London, 2015, PP.38- at (^{٤٠}) David Drake, Paris 40.

(^{٤١}) ديفيد بولي، موسوعة الحرب العالمية الثانية تاريخ المصور، ترجمة: نسيم وواكيم يازجي، دار رسلان، دمشق، ٢٠١٦، ص٥٠.

(^{٤٢}) ونستون تشرشل: سياسي بريطاني ولد في واكسفورد شاير في الثلاثين من تشرين الثاني ١٨٧٤، تخرج من الكلية العسكرية في ساندهيرست وخدم بوصفه مراسلاً حربياً لتغطية الحروب، وفي عام ١٩٠٠ دخل في الحياة



سياسية كنائيب عن حزب المحافظين في مجلس العموم، كما اصبح في عام ١٩٠٦ وكيلاً لوزير المستعمرات في حكومة الاحرار، ثما عضواً في مجلس الوزراء ١٩٠٨، فشغل منصب رئيس مجلس التجارة وبعدها وزيراً الداخلية، فضلاً عن عمله في البحرية الملكية سنة ١٩١١-١٩١٥، استمر للمدة ١٩٢٩-١٩٣٩ خارج الحكومة، الا انه استمر عضواً في البرلمان، وتم تنصيبه وزيراً للبحرية في عام ١٩٣٩ للمرة الثانية، وبعد استقالة تشمبرلن تولى ادارة الحكومة في العاشر ايار ١٩٤٠، الا انه لم يستمر في منصبه ففي عام ١٩٤٥ صوت حزب المحافظين على عزلة عن المنصب . للمزيد ينظر الي : محمد يوسف ابراهيم القريشي ، ونستون تشرتشل ودوره في السياسة البريطانية حتى عام ١٩٤٥، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .

(٤٣) نخبة من القادة العسكريين الفرنسيين، المصدر السابق، ج١، ص٥٣ .

(٤٤) فرانسوا جورج دريفوس و آخرون، موسوعة تاريخ أوروبا لعام من ١٧٨٩ حتى أيامنا، ج٣، ترجمة حسين حيدر، مراجعة انطوان الهاشم ، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٩٥ ، ص٤٣٠ .

(٤٥) اروين رومل: جنرال الالماني ولد في مدينة هايدنهايم الالمانية في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٨٩١، كان له دور كبير في الحرب العالمية الاولى، تولى قيادة الفرقة بانزر سابعة في عملية احتلال بلجيكا وفرنسا عام ١٩٤٠، وبعد لانتها من معركة فرنسا نقل الي قيادة الفيلق الافريقي عام ١٩٤١ وحقق العديد من الانتصارات في شمال افريقيا، كما نقل الي فرنسا بعد انتهاء مهمته في شمال افريقيا لتولى مهمة دفاع عن فرنسا عام ١٩٤٤، لانه تعرض الي اصابة بليغة اثر تعرض مركبة الي قصف جوي بريطاني، لكنه اتهم بالخيانة من قبل محكمة الشعب عام ١٩٤٤، مما أجبر على الانتحار ، للمزيد ينظر الي، خمائل حسن محمد الزوار، اروين روميل ودوره العسكري والقيادي في الجيش الالماني ١٨٩١-١٩٤٤، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠١٩ .

(٤٦) غودريان: ضابط الالماني ولد في السابع عشر من حزيران عام ١٨٨٨ في بروسيا الشرقية، بعد من ابرز رواد حرب الدبابات ، اذ تولى مهمة تطوير الدبابات الالمانية كان لهذه دبابات دور كبير في احتلال بولندا وفرنسا وفي عام ١٩٤٣ اصبح رئيس اركان العامة للجيش الالماني للمدة ما بين ١٩٤٤-١٩٤٥، لكن بعد سقوط الحكم النازي القى القبض عليه في العاشر من ايار ١٩٤٥، للمزيد ينظر الي.

Heinz Guderian, Erinnerungen Eines Soldaten, Bei Kurt Vowinckel, Heidelberg, 1951.

(٤٧) أي . جي . بي . تيلر، الحرب العالمية الثانية تاريخ مصور ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجليبي، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص١٠٨ .

(٤٨) نخبة من القادة العسكريين الفرنسيين، المصدر السابق، ج١، ص٥٣-٥٤ .

(٤٩) Louis L. Snyder, The War A Concise History 1939-1945, Julian Messner, New York, 1960, P.97.

(٥٠) عمر أبو النصر، اشهر معارك الحاسمة في تاريخ الحرب العالمية الثانية، مكتبة عمر أبو النصر، بيروت ١٩٦٩، ص٣٦ .

(٥١) رومل ، مذكرات رومل مذكرات قادة الحرب العالمية الثانية ، عرض وتحليل ايمن عادل ، دار طيبة ، الجيزة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٢-٢٣ .

(٥٢) 1940, France of Fall The West: The Shook That Days Sixty Mechin,- Beoniest Jacques
Tran by Peter Wiles, C.P. Putnam's Sons, New York, 1963, PP.101- Cyril Falls, Edited by
102.



(٥٣) كانت الخطة تقوم على تراجع القوات البلجيكية الى مدينة ايزر Eiser، بينما تقوم القوات البريطانية والفرنسية بشن هجوم مضاد باتجاه الجبهة الجنوبية الغربية وفي الوقت نفسه تقوم القوات القادمة من الجنوب باختراق منطقة السوم، وتم الالتفاف القوات المشتركة الفرنسية البريطانية باتجاه الشمال، كان ويغان يعتقد بهذه الخطة يتم تحطيم القوات الالمانية، اما دور القوة الجوية البريطانية فكان دورها تامين تقد القوات الفرنسية والبريطانية.

(٥٤) نخبة من القادة العسكريين الفرنسيين، المصدر السابق، ج ١، ص ٥٦-٥٧.

(٥٥) خليل علي مراد و آخرون، دراسات في التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٨، ص ٣٨٥

(٥٦) نص مقتبس من: عمر عبد العزيز عمر و محمد علي القوزي، دراسات في تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر ١٨١٥-١٩٥٠، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٩، ص ٣٩٨.

(٥٧) المصدر نفسه.

(٥٨) غ. ديبورين و آخرون، الحرب العالمية الثانية وجهة النظر السوفيتية، ترجمة: خيرى حماد، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٩١-٩٢.

(٥٩) ج. ل. ليدل هارت، الاستراتيجية وتاريخها في العالم، ترجمة: الهيثم الايوي، دار طليعة، بيروت، ط ٤، ٢٠٠٠، ص ٢١٧-٢١٨.

(٦٠) ونستون تشرشل، مذكرات ونستون تشرشل، ترجمة خيرى حماد، مكتبة المتنبي، بغداد، ١٩٦١، ص ٤٧٦.

(٦١) Colonel Groussard, Chemins Secrets, Bader-Dufour, Paris, 1948, PP.17-19.

(٦٢) ليليان. ج. براجدون، فرنسا شعبيها وارضها، ترجمة: احمد عبد المجيد، مراجعة عز الدين فريد، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١٧٢.

(٦٣) Vol.2, Edward Spears, Assignment to Catastrophe: The Fall of France June 1940, William Heinemann, London, 1954, PP.193-194.

(٦٤) Nicholas Atkin, The French at War 1939-1944, Rutledge, New York, 2001, P.141.

(٦٥) غ. ديبورين، الحرب العالمية الثانية، ج ١، مؤسسة النوري، دمشق، دت، ص ٨٣.

(٦٦) ليدل هارت، القادة الالمان يتكلمون، تعريب اكرم الديري و هيثم الايوي، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٣، ص ١٦٣.

(٦٧) دارلان: عسكري وسياسي فرنسي واحد قادة الحرب العالمية الثانية ولد في الرابع والعشرين من كانون الاول ١٨٨١ في مدينة نيراك الفرنسية Nerak، تولى قيادة البحرية عام ١٩٣٩، واصبح نائبا للمارشال بيتان في حكومة فيشي و وزيراً للداخلية، كما تولى منصب وزير البحرية، وكان من اشد العداة للمملكة المتحدة، بقى في منصبه حتى ١٩٤٢ وقتل في الرابع والعشرين من كانون الاول ١٩٤٢ على يد شاب اسمه بونيه دي لاشايل، للمزيد من التفاصيل ينظر.

,London, 2002, P.39. Press Rutledge Ed.2, II, War World in Who Who's Keegan, John



(٦٨) حقي عبد الكريم، تاريخ الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، ج٢، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٥٧، ص٥٨-٦٠.

(٦٩) المشروع قدمته الحكومة البريطانية الى الحكومة الفرنسية بعدما جدتها دول منهاره، في السادس عشر من حزيران ١٩٤٠ كان عبارة عن اتحاد فرنسي بريطاني يشتركون في كل شيء ومن جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولأفرق بين فرنسي وبريطاني أي الفرنسي هو بريطاني والعكس، كان لغرض من المشروع السيطرة على المستعمرات الفرنسية، للمزيد عن المشروع ينظر الى.

William L. Shirer, The Collapse of the Third Republic: An Inquiry into the Fall of France, June 1940, Simon and Schuster, New York, 1969, PP. 825-826. ; Winston Churchill, The PP.183-184. Second World War: Their Finest Hour, Vol.2, Cassell& Co, London, 1949,

Edward Spear, Op, Cit, P.298; Winston Churchill, Op, Cit, P.187. (٧٠)

(٧١) Philip Nord, France 1940: Defending the Republic, Yale University Press, London, 2015, P.109.

قائمة المصادر

المصادر العربية

اولاً: كتب المذكرات

- ١- رومل، مذكرات رومل قادة الحرب العالمية الثانية ، عرض وتحليل ايمن عادل، دار طيبة ، الجيزة، ٢٠٠٧.
- ٢- شيخ الدين عثمان البشير الجنيدى، مذكرات الجنيدى : الدفاع السودان عن شمال افريقيا، الطابع السوداني، الخرطوم، ١٩٧٤.
- ٣- ونستون تشرشل ، مذكرات ونستون تشرشل، ترجمة خيرى حماد، مكتبة المنتبى، بغداد، ١٩٦١.

ثانياً: الرسائل والاطاريح



- ١- خمائل حس ن محمد الزوار، اروين روميل ودوره العسد كرى والقيادي في الجيش الالمانى ١٨٩١-١٩٤٤، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠١٩.
- ٢- محمد يوسف ابراهيم القرشي، ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى عام ١٩٤٥، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- ٣- يسرى ياسر حامد غائب، سياسة فرنسا في الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠١١.

ثالثاً: الكتب العربية والمعربة

- ١- أي . جي . بي . تيلر، الحرب العالمية الثانية تاريخ مصدور، ترجمة سد . مير عبد الرحيم الجلي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٧.
- ٢- ج . ل . ليدل هارت، الاستراتيجية وتاريخها في العالم، ترجمة: الهيثم الايوبي، دار طليعة، بيروت، ط٤، ٢٠٠٠.
- ٣- حقي عبد الكريم، تاريخ الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، ج٢، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٥٧.
- ٤- حيدر صد بري شاكرا الخيقاني، تاريخ أوروبا منذ بداية الحرب العالمية الاولى حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩١٤_١٩٤٥، مطبعة الميزان، النجف الاشرف، ٢٠١٤.
- ٥- خليل علي مراد و آخرون، دراسات في التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر . ر . جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٨.
- ٦- ربيع حيدر طاهر، التاريخ السد ياسر للدول الاوربية الكبرى بين الحربين، مطبعة الولاية، النجف الاشرف، ٢٠٠٨.
- ٧- رياض الصد . مد، العلاقات الدولية في القرن العشد . رين: تطور الاحداث ما بين الحربين ١٩١٤-١٩٤٥، ج١، ط٢، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٦.
- ٨- عبد الحميد البطريق، التيارات السد ياسرية المعاصرة ١٨٥١-١٩٧٠، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٤.



- ٩- عبد المطلب السيد محمد امين و محمد مهدي ، معركة فرنسا ، مطبعة النقيض الاهلية ، بغداد ، ١٩٤١ .
- ١٠- عمر أبو النصر، اشهر معارك الحاسمة في تاريخ الحرب العالمية الثانية، مكتبة عمر أبو النصر، بيروت ١٩٦٩ .
- ١١- عمر عبد العزيز عمر و محمد علي القوزي، دراس . ات في تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر ١٨١٥-١٩٥٠، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٩٩ .
- ١٢- غ. ديورين واخرون، الحرب العالمية الثانية وجهة النظر السوفيتية، ترجمة: خيرى حماد، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧ .
- ١٣- غ. ديورين، الحرب العالمية الثانية، ج١، مؤسسة النوري، دمشق، د.ت.
- ١٤- فاروق الحريري، حملات الحرب العالمية الثانية مع الدروس المس . تنبئة من كل حملة: انتصارات المانيا ١٩٣٩-١٩٤١، ج١، مديرية المطابع العسكرية، بغداد، ١٩٨٣ .
- ١٥- كمال مظهر احمد، محاضرات في تاريخ الدول الكبرى بين الحربين، دار الحداثة ، بغداد، ٢٠٢٠ .
- ١٦- لويس شنايدر، العالم في القرن العشرين، ترجمة: سعيد عبود السامرائي، منشورات دار الحياة، بيروت، د.ت.
- ١٧- ليدل هارت، القادة الالمان يتكلمون، تعريب اكرم الديري و هيثم الايوي، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٣ .
- ١٨- ليليان. ج. براجدون، فرنسا شعبها وارضاها، ترجمة: احمد عبد المجيد، مراجعة عز الدين فريد، مكتبة النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٦٦ .
- ١٩- هربرت فشر، تاريخ اوربا في العصر الحديث ١٧٨٩-١٩٥٠، تعريب احمد نجيب و وديع الضبع، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣ .
- ٢٠- وليم شيرر، تاريخ المانيا الهتلرية: نشأة وسقوط الرايخ، ج٣، ترجمة: خيرى حماد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٦٦ .



رابعاً: الموسوعات

- ١- ديفيد بولي، موسوعة الحرب العالمية الثانية تاريخ المصور، ترجمة: نسيم وواكيم يازجي، دار رسلان، دمشق، ٢٠١٦.
- ٢- فرانسوا جورج دريفوس و آخرون، موسوعة تاريخ أوروبا لعام من ١٧٨٩ حتي أيامنا، ج٣، ترجمة حسين حيدر، مراجعة انطوان الهاشم، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٩٥.
- ٣- موسوعة الحرب العالمية الثانية، اعداد قس. م. البحوث والدراسات التاريخية دار الافاق الجديدة، ج١، منشورات دار الافاق، بيروت، ١٩٨٠.
- ٤- وليام لانجر، موسوعة تاريخ العالم، ج٧، ترجمة: محمد مصطفى زيادة، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٩.

المصادر الاجنبية

اولاً: الكتب الاجنبية

- 1- Breaching the Siegfried Line, XIX Corps, United States Army, 1944.
- 2- Carlton J.H. Hayes, Contemporary Europe Since 1870, The Macmillan Company, New York, 1959.
- 3- Colonel Groussard, Chemins Secrets, Bader-Dufour, Paris, 1948.
- 4- David Drake, Paris at War 1939-1945, Harvard University Press, London, 2015.
- 5- David Thomson, Democracy in France: The Third and Fourth Republics, Oxford University Press, London, 1952.
- 6- David Thomson, England in the Twentieth Century 1914-1963, Penguin Books, London, 1970.
- 7- Edward Spears, Assignment to Catastrophe: The Fall of France June 1940, Vol.2, William Heinemann, London, 1954.
- 8- F. Lee Bennis, Europe Since 1914 in its World Setting, F.S. Crofts & Co, New York, 1945.





- 9- Georges Lefranc, Le Front Populaire 1934-1938, Presses Universities De France, 1965.
- 10- Heinz Guderian, Erinnerungen Eines Soldaten, Bei Kurt Vowinckel, Heidelberg, 1951.
- 11- Jacques Beoniest- Mechin, Sixty Days That Shook The West: The Fall of France 1940, Edited by Cyril Falls, Tran by Peter Wiles, C.P. Putnam's Sons, New York, 1963.
- 12- James F. McMillan, Twentieth-Century France: Politics and Society 1898-1991, Edward Arnold, London, 1985.
- 13- Jeremy D. Popkin, A History of modern France, Ed.2, Prentice -Hall, New Jersey, 1994.
- 14- Joseph David Connors, Paul Reynaud and French National Defense 1933-1939, Thesis of Doctor, Loyola University, Chicago, 1977.
- 15- Louis L. Snyder, The War A Concise History 1939-1945, Julian Messner, New York, 1960.
- 16- Nicholas Atkin, The French at War 1939-1944, Rutledge, New York, 2001.
- 17- Philip Nord, France 1940: Defending the Republic, Yale University Press, London, 2015.
- 18- T.N.A.C. Conclusions of Meetings of The Cabinet: War Cabinet Minutes, 1March-30 April, 1940, Nos.56(40)-108(40).
- 19- Thomas J. Laub, After the Fall: German Policy in Occupied France 1940-1944, Oxford University Press, New York, 2010.
- 20- Trial of the Major War Criminals before the International Military Tribunal. International Military Tribunal Nuremberg, 14 November 1945-10October1946, Vol.10, Nuremberg, Germany, 1947.
- 21- V. Trukhanovsky, British Foreign Policy During World War II 1939-1945, Designed by .Yeremin, Moscow, 1970.
- 22- Wilhelm Deist, Germany and the Second World war, Translated P.S. Falla Dean s. McCurry Ewald Osers, Clarendon press, Oxford,1990.





- 23- William Fortescue, The Third Republic in France 1870-1940: Conflicts and Continuities, Rutledge, London, 2000.
- 24- William L. Shirer, The Collapse of the Third Republic: An Inquiry into the Fall of France, June 1940, Simon and Schuster, New York, 1969.
- 25- Winston Churchill, The Second World War: Their Finest Hour, Vol.2, Cassell & Co, London, 1949.

ثانياً: الموسوعات

- 1- John Keegan, Who's Who in World War II, Ed.2, Rutledge Press, London, 2002.
- 2- Louis L. Snyder, Encyclopedia of the Third Reich, Marlowe & Company, New York, 1976.
- 3- The New Encyclopedia Britannica, Vol.3, London, 2003.

References

Arabic References

First: Diaries

- 1- Rommel, Rommel's Memoirs, Memoirs of World War II Leaders, presented and analyzed by Ayman Adel, Dar Taibah, Giza, 2007.
- 2- Sheikh al-Din Othman al-Bashir al-Junaidi, Memoirs of al-Junaidi: Sudan's Defense of North Africa, Sudanese Character, Khartoum, 1974.
- 3- Winston Churchill, Memoirs of Winston Churchill, translated by Khairy Hammad, Al-Mutanabbi Library, Baghdad, 1961.

Second: letters and treatises

- 1- Khamael Hassan Muhammad Al-Zawar, Erwin Rommel and his military and leadership role in the German army 1891-1944, master's thesis, College of Education for Girls, University of Basra, 2019.



2- Muhammad Yusuf Ibrahim al-Quraishi, Winston Churchill and his role in British politics until 1945, PhD thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2005.

3- Yousra Yasser Hamed Ghaib, French policy toward Algeria during World War II 1939-1945, master's thesis, College of Education, University of Mosul, 2011.

Third: Arabic and Arabized books

1- Any. G. with me . Teller, World War II, an illustrated history, translated by Samir Abdel Rahim Chalabi, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1987.

2- c. I. Liddell Hart, Strategy and its History in the World, translated by: Al-Haytham Al-Ayoubi, Dar Talia, Beirut, 4th edition, 2000.

3- Haqqi Abd al-Karim, History of the Second World War 1939-1945, Part 2, Al-Maarif Press, Baghdad 1957.

4- Haider Sabri Shaker Al-Khiqani, History of Europe from the beginning of the First World War until the end of the Second World War 1914_1945, Al-Mizan Press, Al-Najaf Al-Ashraf, 2014.

5- Khalil Ali Murad and others, Studies in Modern and Contemporary European History, University of Mosul, Mosul, 1988.

6- Rabih Haider Taher, The Political History of the Major European Countries between the Two Wars, State Press, Najaf Al-Ashraf, 2008.

7- Riyad Al-Samad, International Relations in the Twentieth Century: The Development of Events between the Two Wars 1914-1945, Part 1, Edition 2, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, 1986.

8- Abdul Hamid Al-Batriq, Contemporary Political Currents 1851-1970, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1974.

9- Abd al-Muttalib al-Sayyid Muhammad Amin and Muhammad Mahdi, The Battle of France, Al-Naqida Al-Ahlia Press, Baghdad, 1941.





10- Omar Abu Al-Nasr, the most famous decisive battles in the history of World War II, Omar Abu Al-Nasr Library, Beirut 1969.

11- Omar Abdul Aziz Omar and Muhammad Ali Al-Qawzi, Studies in the Modern and Contemporary History of Europe 1815-1950, Arab Renaissance House, Beirut, 1999.

12- G. Deborin et al., World War II, the Soviet point of view, translated by: Khairy Hammad, Dar Al-Kateb Al-Arabi, Cairo, 1967.

13- G. Deborin, The Second World War, Part 1, Al-Nouri Foundation, Damascus, Dr. T.

14- Farouk al-Hariri, Campaigns of the Second World War with Lessons Drawn from Each Campaign: Germany's Victories 1939-1941, Part 1, Directorate of Military Printing Presses, Baghdad, 1983.

15- Kamal Mazhar Ahmed, Lectures on the History of the Great Powers between the Two Wars, Dar Al-Hadatha, Baghdad, 2020.

16- Louis Schneider, The World in the Twentieth Century, translated by: Saeed Abboud Al-Samarrai, Dar Al-Hayat Publications, Beirut, Dr. T.

17- Liddell Hart, German Leaders Speak, Arabization of Akram Al-Dairi and Haitham Al-Ayoubi, Al-Nahda Bookshop, Baghdad, 1983.

18- Lillian. c. Bragdon, France, its people and its land, translated by: Ahmed Abd al-Majid, reviewed by Izz al-Din Farid, Arab Renaissance Library, Cairo, 1966.

19- Herbert Fisher, History of Europe in the Modern Era 1789-1950, Arabization of Ahmed Naguib and Wadih Al-Dabaa, 1st Edition, Dar Al-Maarif, Cairo, 1993.

20- William Shearer, A History of Hitler's Germany: The Rise and Fall of the Reich, Part 3, Translated by: Khairy Hammad, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 2nd edition, 1966.

Fourth: Encyclopedias



Copyright (c) 2023 ¹Ass.Prof. Dr. Zaman Hassan Kreidi
²Azhar Rahim Ouaid

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.



1- David Boley, Encyclopedia of World War II, History of the Photographer, translated by: Nassim and Wakim Yaziji, Dar Raslan, Damascus, 2016.

2- François Georges Dreyfus and others, Encyclopedia of the History of Europe for the year from 1789 to our days, Part 3, translated by Hussein Haidar, reviewed by Antoine Al-Hashem, Oweidat Publications, Beirut, 1995.

3- Encyclopedia of World War II, prepared by the Department of Historical Research and Studies, Dar Al-Afaq Al-Jadida, Part 1, Dar Al-Afak publications, Beirut, 1980.

4- William Langer, Encyclopedia of World History, Part 7, translated by: Muhammad Mustafa Ziyadah, Arab Renaissance Library, Cairo, 1969.

Foreign References

First: Foreign Books

1- Breaching the Siegfried Line, XIX Corps, United States Army, 1944.

2- Carlton J.H. Hayes, Contemporary Europe Since 1870, The Macmillan Company, New York, 1959.

3- Colonel Grossard, Chemins Secrets, Bader-Dufour, Paris, 1948.

4- David Drake, Paris at War 1939-1945, Harvard University Press, London, 2015.

5- David Thomson, Democracy in France: The Third and Fourth Republics, Oxford University Press, London, 1952.

6- David Thomson, England in the Twentieth Century 1914-1963, Penguin Books, London, 1970.

7- Edward Spears, Assignment to Catastrophe: The Fall of France June 1940, Vol.2, William Heinemann, London, 1954.

8- F. Lee Bennis, Europe Since 1914 in its World Setting, F.S. Crofts & Co, New York, 1945.





- 9- Georges Lefranc, Le Front Populaire 1934-1938, Presses Universities de France, 1965.
- 10- Heinz Guderian, Erinnerungen Eines Soldaten, Bei Kurt Vowinckel, Heidelberg, 1951.
- 11- Jacques Beoniest-Mechin, Sixty Days That Shook The West: The Fall of France 1940, Edited by Cyril Falls, Tran by Peter Wiles, C.P. Putnam's Sons, New York, 1963.
- 12- James F. McMillan, Twentieth-Century France: Politics and Society 1898-1991, Edward Arnold, London, 1985.
- 13- Jeremy D. Popkin, A History of Modern France, Ed.2, Prentice-Hall, New Jersey, 1994.
- 14- Joseph David Connors, Paul Reynaud and French National Defense 1933-1939, Thesis of Doctor, Loyola University, Chicago, 1977.
- 15- Louis L. Snyder, The War A Concise History 1939-1945, Julian Messner, New York, 1960.
- 16- Nicholas Atkin, The French at War 1939-1944, Rutledge, New York, 2001.
- 17- Philip Nord, France 1940: Defending the Republic, Yale University Press, London, 2015.
- 18- T.N.A.C. Conclusions of Meetings of the Cabinet: War Cabinet Minutes, 1 March-30 April, 1940, Nos.56(40)-108(40).
- 19- Thomas J. Laub, After the Fall: German Policy in Occupied France 1940-1944, Oxford University Press, New York, 2010.
- 20- Trial of the Major War Criminals before the International Military Tribunal. International Military Tribunal Nuremberg, 14 November 1945- 1 October 1946, Vol.10, Nuremberg, Germany, 1947.
- 21- V. Trukhanovsky, British Foreign Policy During World War II 1939-1945, Designed by Yeremin, Moscow, 1970.





22- Wilhelm Deist, Germany and the Second World war, Translated P.S. Falla Dean s. McCurry Ewald Osers, Clarendon press, Oxford, 1990.

23- William Fortescue, The Third Republic in France 1870-1940: Conflicts and Continuities, Rutledge, London, 2000.

24- William L. Shirer, The Collapse of the Third Republic: An Inquiry into the Fall of France, June 1940, Simon and Schuster, New York, 1969.

25- Winston Churchill, The Second World War: Their Finest Hour, Vol.2, Cassell & Co, London, 1949.

Second: Encyclopedias

1- John Keegan, Who's Who in World War II, Ed.2, Rutledge Press, London, 2002.

2- Louis L. Snyder, Encyclopedia of the Third Reich, Marlowe & Company, New York, 1976.

3- The New Encyclopedia Britannica, Vol.3, London, 2003.

